

حول العالم

الأسد: على سوريا والعراق صون سيادتهما

في وجه مخططات التقسيم

لدمشق - وكالات: أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن التطورات الإقليمية والدولية التي تشهدها الساحة تحتم على سوريا والعراق صوت سيادتهما في وجه مخططات التقسيم. وجاءت تصريحات الرئيس السوري، خلال استقباله مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض.

ونقلت الرئاسة السورية عن الأسد، قوله إن "ما تشهده الساحات الإقليمية والدولية، يحتم على سوريا والعراق المضي قدما بكل ما من شأنه صون سيادتهما واستقلالية قرارهما، في وجه مخططات التقسيم والفضوى التي يحكيها الأعداء من الخارج". وأضاف الأسد "مسير المنطق لا يقرره سوى شعوبها، مهما عظمت التحديات". وكان الرئيس السوري قد التقى قبل أيام وزير خارجية فنزويلا، خورخي أرياسا، والذي شبه الأحداث في فنزويلا بما يحدث في سوريا بسبب التدخل غير القانوني للدول الغربية في الشؤون الداخلية للدول.

مصر: توقعات بإجراء الاستفتاء على تعديلات

الدستور في خلال عشرة أيام

للقاهرة - وكالات: بدأت الترتيبات النهائية لإجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية في مصر، مع توقعات بأن يجري خلال أيام 22 و23 و24 نيسان/ أبريل الحالي. ومن المقرر أن تصوت اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري، اليوم الأحد، على مشروع تقريرها حول التعديلات الدستورية ليحال بعد ذلك للمناقشة النهائية في الجلسة العامة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، وفي حال إقرارها تتسلمها الهيئة الوطنية للانتخابات، والتي تعلن موعد إجراء الاستفتاء الشعبي عليها. وشهدت المدارس الحكومية، ترتيبات لإجراء الاستفتاء، حيث تم تحديد أيام للإجازة تتفق مع الموعد المتوقع لإجراء الاستفتاء، وهو ما جرى في بعض المصالح الحكومية والهيئات والبنوك.

وفيما يقترب موعد إصدار الصيغة النهائية للتعديلات، طرحت تغييرات على نصوص التعديلات، خاصة فيما يتعلق بوجود فترة انتقالية تسمح لرئيس الجمهورية الحالي، عبد الفتاح السيسي بالترشح لفترةين رئاسيتين مجددا.

تواصل أزمة "نداء تونس": لجنة مركزية برأسين

لتونس - وكالات: تصاعد صراع شقي الخلاف في حزب "نداء تونس"، بانتخاب سفيان طوبال رئيساً للجنة المركزية في مؤتمر الحمامات، فيما انتخب المؤتمر الثاني المنعقد بمحافظة المنستير المحافظ قايد السبسي رئيساً لنفس الحزب، ما عمق الشرح بين الطرفين.

وانتخب أعضاء اللجنة المركزية بحزب "نداء تونس" المجتمعون في مدينة الحمامات بمحافظة نابل رئيس كتلة الحزب سفيان طوبال بـ115 صوتا مقابل صوت وحيد لمنافسه حافظ قايد السبسي نجل الرئيس التونسي الذي عقد بدوره مؤتمرا انتخابيا في محافظة المنستير ليغوز بأغلبية أصوات المؤتمرين، بحسب ما أعلنته لجنة إعداد المؤتمر. وأعلن كل طرف مؤتمره شرعا وقانونيا تم بحضور "عدل إسهاد" عاين حضور التناسب القانوني لانعقاده؛ أي أكثر من 109 أعضاء في اللجنة المركزية التي تضم 217 عضوا.

سر الكلمات الثلاث التي أخرجت حكومة فلسطين الجديدة

القدس - وكالات

3 كلمات تسببت في إحراج الحكومة الفلسطينية الثامنة عشرة، واضطرت لإعادة اليمين الدستورية مرة أخرى، صباح اليوم الأحد 14 أبريل/ نيسان. وأعدت الحكومة الفلسطينية الجديدة، الأحد، أداء اليمين القانونية مجددا أمام الرئيس محمود عباس أبو مازن، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بعدما تبين أن هناك عبارة سقطت سهوا من نص اليمين القانوني، مساء السبت.

وكانت الحكومة التي يترأسها عضو اللجنة المركزية للحركة فتح محمد أشقبة قد أدت، مساء السبت، اليمين القانونية أمام الرئيس عباس ليتضع بعد ساعات سقوط عبارة سهوا ما أدى إلى إعادتهم قسم اليمين الدستوري اليوم.

وتسبب سقوط كلمات "للشعب وتراثه القومي" في إحراج كبير للحكومة الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي، ما جعل الرئيس عباس يطلب ضرورة إعادة اليمين القانونية للحكومة الجديدة.

ونص اليمين القانونية الذي يتلوه عضو الحكومة هو "أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً للوطن ومقدساته، وللشعب وتراثه القومي، وأن احترم النظام الدستوري والقانون، وأن أرفع مصالح الشعب الفلسطيني رعاية كاملة، والله على ما أقول شهيد".

وتضم الحكومة وزراء من كافة المحافظات الفلسطينية حيث جرى مراعاة التوزيع الجغرافي، وجرى تعيين خمسة وزراء من قطاع غزة ووزراء من القدس والأغوار ومختلف محافظات الشمال والوسط والجنوب.

وشاركت في حكومة أشقبة 7 فصائل فلسطينية منضوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية مع تغيب الجبهتين الشعبية والديمقراطية من داخل المنظمة واستبعاد حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وجرى استحداث وزارة جديدة في الائتلاف الحكومي وهي وزارة الريادة والتمكين الاقتصادي التي ستعنى بتمكين الخريجين الشباب والفئات المهمشة اقتصاديا من أجل الانتقال من الاحتياج إلى الإنتاج.

ولم يجر تعيين وزيرين للداخلية وللأوقاف، ويتولى رئيس الوزراء الإشراف عليهما بشكل مباشر إلى حين تعيين وزيرين.

ومنح الرئيس الفلسطيني الثقة لحكومة أشقبة التي ضمت، بالإضافة إلى محمد أشقبة، كلا من زياد عمرو نائبا لرئيس الوزراء، ونبيل أبو ردينة نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للإعلام، ورياض المالكي وزيرا للشؤون الخارجية والمغتربين، وشكري بشاره للمالية والتخطيط، ومحمد فهاد الشلالدة وزيرا للعدل، وأحمد مجدلاوي للتنمية الاجتماعية.

بعد الإعلان عن نهاية داعش في سوريا... أين ذهبت أسلحة "قسد"

دمشق - وكالات

يرى العديد من الخبراء السياسيين والعسكريين أن الإعلان الأمريكي بسحب القوات من سوريا كان أحد بنود خطة البيت الأبيض لتمكين "قسد" ومحاولة إدخال تركيا في أحد محاور اللعبة حتى لا تكون عقبة في طريقها.

ولا يتوقف عند هذا فحسب، بل لإيجاد كيان جديد يدين بالولاء الكامل لأمريكا وقاعدة إسرائيلية على الأراضي السورية.

قال محمود عثمان المحلل السياسي التركي إن كمية كبيرة من الأسلحة المتنوعة تم منحها لقسد خلال الفترة الماضية بدعوى محاربة "داعش"، وفي الحقيقة أن معظم تلك الأسلحة تذهب إلى حزب العمال الكردستاني "بي كاك" والمصنف إرهابيا من جانب السلطات التركية.

وأضاف المحلل السياسي، أن هناك قلق تركي بالفعل من عمليات تسليم "قسد"، وبشكل خاص بعد القضاء على تنظيم "داعش" في آخر معاقله بالباغوز السورية، وهناك تساؤلات كثيرة، إلى أين ستذهب تلك الأسلحة والتي تكفي في الحقيقة جيش كامل، بعدما ساهمت تلك الأسلحة في

إسقاط مروحية تركية خارج مناطق الاشتباك من خلال تلك الأسلحة.

وأشار عثمان إلى أن المخاوف التركية مشروعة حول مصير "قسد" ومصير الأسلحة التي بحوزتها والتي حصلت عليها بدافع محاربة الإرهاب، ولم يوضح الطرف أو الأطراف التي منحت تلك الأسلحة من أجل محاربة الإرهاب... ما مصيرها.

واستطرد المحلل السياسي، مازالت الإجابات على التساؤلات التركية مبهمه، وبالتالي تشعر تركيا بأن أمنها الاستراتيجي مهدد، نتيجة وجود أسلحة متقدمة مع طرف تصنفه إرهابيا ويهدد أمنها واستقرارها.

وأوضح عثمان، أن الطرف الأمريكي يريد "رشوة" تركيا من أجل كسب الوقت، وبعد تركيا بمنطقة آمنة في الشمال السوري على أن يتم الحفاظ على "قسد" وحمايتها من قبل قوات أوروبية تحديدا.

ولفت إلى أن الخطة الأمريكية تقوم في المرحلة التالية بالفصل بين المناطق التي تسيطر عليها "قسد" والمنطقة أو المناطق الآمنة، لكن لم يتم تحديد مساحة المنطقة الآمنة وعمقها، وربما تكون المنطقة الآمنة من جانب واشنطن

لتركيها عبارة عن "طعم". وتابع المحلل السياسي، بعد المنطقة الآمنة، تستطيع واشنطن الضغط على أنقرة لقبول بباقي الشروط الأمريكية، من أجل أن يكون هناك كيان مستقل لـ "قسد"، والتي أصبحت تمتلك أسلحة متطورة وباتت قوة عسكرية بعد عمليات التغيير الديموغرافي الذي قامت به "قسد".

وأضاف عثمان، تلك القوات عملت على إحداث تغيير ديمغرافي بإجلاء سكان منطقة الفرات من العرب والتركمان وغيرهم، وعد السماح للمهجريين بالعودة إلى منازلهم بقصد فرض التغيير الديموغرافي الذي تريده.

وأعلن الرئيس الأمريكي، السبت 23 مارس/ آذار الماضي، عن أن جميع الأراضي السورية والعراقية التي كانت خاضعة لتنظيم "داعش" (المحظور في روسيا) قد تحررت، وكانت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قد أعلنت قبله بساعات عن تحقيق الانتصار الكامل على التنظيم الإرهابي.

في حين علقت روسيا عبر مصدر في الخارجية الروسية عن أن هذه التصريحات غير مقنعة، وأن النجاح في تحرير سوريا من الإرهابيين عائد لروسيا والجيش السوري.



السودان.. بين تميم وسلمان

الخرطوم - وكالات

وحتى آخر أيام حكمه تمكن البشير من الحفاظ على "علاقات عمل" مع جميع الأطراف الإقليمية، وحل ضيفا في عواصم لا تكاد تخاطب بعضها، من القاهرة إلى الرياض إلى الدوحة ثم دمشق وأنقرة. وأبدى البشير مهارة فائقة في مبادلة الخدمات التي تطلبها تلك العواصم من الخرطوم، مثل طلب الرياض وأبو ظبي دعم مجهودها الحربي في اليمن، بالمساعدات المالية والعينية التي كان الرئيس السوداني في أمس حاجة إليها وسط الأوضاع الاقتصادية المتردية طيلة السنوات الأخيرة في بلاده.

وبدا الأمر وكأن السودان تمكن من البقاء في مأمن من العواصف التي أحدها الصراعات الإقليمية، لا سيما الأزمة الخليجية القطرية في مايو عام 2017، والحفاظ على مسافة متساوية نسبيا من أطراف المحاور الإقليمية المتنازعة.

لكن عزل البشير وما تبعه من استتباب حكم العسكر في السودان قلب هذه الصورة، حيث باتت هذه الأحداث تنظر إليه من زاوية تقدم أحد المحاور، وهو محور دول المقاطعة، على حساب محور آخر يجمع قطر وتركيا متدا حتى

لمطالب المعارضة السودانية الراضة لحكم العسكر والمصرة على انتقال السلطة لحكومة مدنية.

تجدد الإشارة إلى أن بوادر الابتعاد الخليجي عن الرئيس السوداني ظهرت قبل سقوطه بأسابيع على الأقل، في ظل تصاعد الحراك الاحتجاجي، عندما شنت صحيفة إماراتية رسمية هجوما على نظام البشير واصفة السودان بأنه ضحية مشروع "إخواني" منذ عام 1989 انتهى به إلى "كورات"، مشيرة أيضا إلى ارتباطاته "المشبوته" بقطر وتركيا.

وتزامنا مع إعلان الرياض وأبو ظبي والمنامة دعما المجلس العسكري الانتقالي برئاسة عبد الفتح البرهان، الذي كان يشرف على القوات السودانية العاملة ضمن التحالف العربي في اليمن، اكتظت الصفحات الموالية للسعودية وحلفائها في مواقع التواصل الاجتماعي بصرخات نصر، تركز على "هزيمة جديدة للإخوان المسلمين" في المنطقة بما يمثل ذلك من ضربة لمشاريع الدوحة وأنقرة وطهران الإقليمية.

وربط أنصار محور المقاطعة انقلاب السودان مع التطورات في ليبيا، حيث يقود المشير خليفة حفتر بدعم من السعودية والإمارات ومصر حربا ضروسا ضد قوات حكومة الوفاق



طهران تسلم السفير الفرنسي

الجديد مذكرة احتجاج

طهران - وكالات

استدعت وزارة الخارجية الفرنسية السفير الفرنسي لدى طهران، وسلمته مذكرة احتجاج على تصريحات للسفير الفرنسي لدى واشنطن بشأن الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى.

واعتبرت الخارجية الإيرانية تصريحات السفير الفرنسي في واشنطن "انتهاكا صارخا لمضمون وأهداف الاتفاق النووي"، مؤكدة أنه "في حال لم يتم حل الأمر بشأن التفريضة، فإن إيران ستتابع القضية بناء على الآليات المدرجة في الاتفاق النووي وتحفظ لنفسها بحق الرد".

وتشير مصادر في طهران إلى أن استدعاء السفير الفرنسي الجديد في طهران فيليب تيه، يأتي في أول أيام عمله وبعد تقديمه أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية محمد جواد ظريف.

وفي هذا الصدد، أكد ظريف خلال استقباله السفير الفرنسي الجديد أن بيان مجموعة G7 وتصريح السفير الفرنسي في واشنطن "مدمران للاتفاق النووي".

الوطني، التي تراها هذه الدول معركة حاسمة أخرى من أجل اقتلاع "المشروع الإخواني" المدعوم من قطر وتركيا في المنطقة.

وكثر الحديث في هذه الأوساط عن "طرد" قطر وتركيا من السودان، وأنهاء "أطماع" الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في بلادهم عبر استعادة السودانين جزيرة سواكن على البحر الأحمر، التي وافق البشير على تولي أنقرة تعميرها وإدارتها لفترة لم يتم تحديدها، والغاء عشرات الاتفاقيات التي "تسمح باستغلال تركيا للأراضي السودانية عسكريا واقتصاديا لخدمة الأتراك فقط".

ومن المبكر إطلاق الأحكام النهائية على تأثير انقلاب السودان على التوازنات والتجاذبات الإقليمية، لكن اعترافا خليجيا سريعا بالمجلس العسكري الانتقالي مصحوبا بإعلان الرياض تقديم حزمة مساعدات إنسانية للسودان، في ظل صمت تركي قطري فيما يخص موقفهما من السلطة السودانية الجديدة، يوحى بأن محور المقاطعة سجل نقطة لصالحه على أقل التقدير في السودان، وسط مخاوف من أن يعقد صراع المحوريين مهمة الخرطوم الصعبة أصلا مع التطورات في ليبيا، حيث يقود المشير خليفة حفتر بدعم من السعودية والإمارات ومصر حربا ضروسا ضد قوات حكومة الوفاق

البيض بـ "المتسلط".